

طبقات المفسرين

256 - مبارك بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجرزي ثم الموصلية المعروف بابن الأثير مجد الدين أبو السعادات . قال أبو البركات ابن المستوفي في حقه كان أشهر العلماء ذكرا وأكبر النبلاء قدرا وأحد الأفاضل المشار إليهم وفرد الأمثال المعتمد في الأمور عليهم . أخذ النحو عن شيخه أبي محمد سعيد بن المبارك الدهان وسمع الحديث متأخرا ولم تتقدم روايته .

وله المصنفات البديعة والرسائل الوسيعة منها جامع الأصول في أحاديث الرسول جمع فيه بين الصحاح الستة وهو على وضع رزين إلا أن فيه زيادات كثيرة عليه ومنها كتاب النهاية في غريب الحديث في خمسة مجلدات وله كتاب الإنصاف في الجمع بين الثعلبي والكشاف في تفسير القرآن الكريم أخذه من تفسير الثعلبي والزمخشري وله كتاب